فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/6/3 العدد : 6744

الخبر الرئيسي

مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 11 آخرين في كمين مركب لكتائب القسام بجباليا

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل" تمتنع عن إرسال وفد إلى الدوحة: "مطالب حماس تناقض المقترح الأميركي"

وفد فلسطيني في بيروت لوضع آلية تسليم السلاح داخل المخيمات

الاحتلال يلوّح باغتيال 4 شخصيات جديدة من حماس: حمدان والحداد وأبو زهري والحية

مجزرةٌ جديدة قرب مركز "مساعدات رفح" وعشرات الشهداء في قصفٍ متواصل على غزَّة

سراييفو: محكمة غزة تتهم "إسرائيل" بالإبادة الجماعية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	وفد فلسطيني في بيروت لوضع آلية تسليم السلاح داخل المخيمات	5
.3	مجدلاني يطالب حماس بتسليم قطاع غزة إلى السلطة وملف المفاوضات إلى منظمة التحرير	6
.4	"الخارجية" ترحب برفع عضوية فلسطين إلى "دولة مراقب" في منظمة العمل الدولية	7
.5	مصطفى يبحث دفع الجهود نحو نداء دولي جاد لوقف إطلاق النار والعدوان وإدخال المساعدات	7
المقاومة:		
.6	الاحتلال يلوّح باغتيال 4 شخصيات جديدة من حماس: حمدان والحداد وأبو زهري والحية	8
.7	القسام تعلن استهداف موقع وآلية عسكرية وقوات إسرائيلية شرق مدينة خان يونس	8
.8	سرايا القدس توثق بالفيديو استهداف جنود إسرائيليين في خان يونس	8
الكيان الإسرائيلي:		
.9	"إسرائيل" تمتنع عن إرسال وفد إلى الدوحة: "مطالب حماس تناقض المقترح الأميركي"	9
.10	نتنياهو يخطط لهندسة الانتخابات المقبلة لضمان بقائه في السلطة	9
.11	الاحتلال يجهز سيناريوهات للتعامل مع سفينة أسطول الحرية... هل يستهدفها؟	11
.12	جندي احتياط إسرائيلي: سدي تيمان معسكر تعذيب سادي للفلسطينيين	12
الأرض، الشعب:		
.13	مجزرةٌ جديدة قرب مركز "مساعدات رفح" وعشرات الشهداء في قصفٍ متواصل على غزَّة	13
.14	مدير المستشفيات الميدانية في غزة: مراكز توزيع المساعدات أصبحت "مصايد للموت"	14
.15	الأونروا: أكثر من 50 ألف طفل استشهدوا أو أُصيبوا خلال حرب "الإبادة الجماعيَّة" على غزة	14
.16	استشهاد الدكتور حمدي النجار ملتحقا بأطفاله الشهداء الـ9 في خان يونس	15
.17	وفاة أكثر من 40% من مرضى الفشل الكلوي في غزة منذ بدء الحرب	15
.18	خان يونس.. استشهاد أب لست بنات أثناء محاولته الحصول على طعام	15
.19	تصعيد غير مسبوق.. مستوطنون يقتحمون الأقصى بقربان من اللحم	16
.20	اعتقالات واقتحامات بنابلس والخليل وتصاعد اعتداءات المستوطنين	16
مصر:		
.21	السيسي يشدد على إقامة الدولة الفلسطينية باتصال مع ماكرون	17

	الأردن:	
22.	الأردن يُدين اقتحام مستوطنين متطرفين للمسجد الأقصى	17
	عربي، إسلامي:	
23.	رجل أعمال أمريكي عن الشرع: "نحن وإسرائيل لدينا أعداء مشتركون.. نرغب بالعودة لاتفاق فك الارتباط"	17
24.	الحوثي: التصعيد قادم لاستهداف اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي	18
25.	"الوزاري الخليجي" يطالب مجلس الأمن بقرار يوقف إبادة الفلسطينيين	18
26.	آلاف الأتراك يتظاهرون في إسطنبول للتنديد بالحرب الإسرائيلية على غزة	19
27.	إيران تُعدم مدانًا بالتجسس لصالح "الموساد" وتفكك شبكة يقودها	19
	دولي:	
28.	توجيه اتهامات لمصري هاجم مسيرة مؤيدة لـ"إسرائيل" في كولورادو	20
29.	ترامب: المشتبه به في هجوم كولورادو سيتلقى أقصى عقوبة ويجب أن يُرحّل	20
30.	سانشيز: يجب أن تتوقف وحشية "إسرائيل" في غزة من أجل الإنسانية والعدالة	21
31.	مسؤول كبير في إدارة بايدن: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب في غزة	21
32.	ستارمر: الوضع في غزة يزداد سوءاً يوماً بعد يوم	22
33.	مقرر أممي: محكمة غزة تشكل نقطة تحول بالنضال من أجل العدالة للفلسطينيين	23
34.	سراييفو: محكمة غزة تتهم "إسرائيل" بالإبادة الجماعية	23
35.	سفير واشنطن بـ"إسرائيل" يتهم الإعلام الأميركي بإذكاء معاداة السامية	24
36.	رئيس إيطاليا: من اللاإنسانية تجويع "إسرائيل" غزة بصغارها ومسنيها	24
37.	غوتيريش يدعو لمحاسبة قتلة الفلسطينيين أثناء توزيع مساعدات	24
38.	الأونروا: نمتلك القدرة على توصيل المساعدات بأمان على نطاق واسع في غزة	25
39.	الأمم المتحدة تكشف أزمة بقاء بغزة	25
40.	وزير الدفاع البريطاني: استهداف فلسطينيين قرب مركز توزيع مساعدات لا يطاق	26
41.	بشعار فلسطين حرة.. مادلين أسطول الحرية تنطلق لكسر الحصار على غزة	26
42.	دعوات علنية وتحريض من داعمي "إسرائيل" ضد غريتا تونبرغ بسبب تضامنها مع غزة	26
43.	إقليم الباسك الإسباني يجسد جثامين غزة في وقفة تضامنية	27

44.	تظاهرات حاشدة في مدن أوروبية تتضامن مع غزة	27
45.	"بي بي سي" توقف التعاقد مع الصحافي الفلسطيني أحمد الأغا	28
	حوارات ومقالات	
46.	ليست حماس فقط.. إسرائيل تستهدف الجميع... أحمد الحيلة	28
47.	الشعب الجائع لا يحتاج الاعتراف بدولة... د. أنيس فوزي قاسم	31
48.	أمريكا و"إسرائيل" لا تريدان وقف الحرب.. وإذن؟... د. سعيد الحاج	33
	كاريكاتير:	37

***

١. مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 11 آخرين في كمين مركب لكتائب القسام بجباليا

ذكرت **الجزيرة.نت، 2025/6/3:** اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل 3 جنود برتبة رقيب أول في معارك بشمال قطاع غزة أمس الاثنين، إثر استهداف عربة عسكرية من طراز هامر كانوا يستقلونها في جباليا شمال قطاع غزة، كما أصيب اثنان من رجال الإطفاء بجروح. وقال الجيش الإسرائيلي –في بيان مقتضب اليوم الثلاثاء– إن الضحايا ينتمون إلى الكتيبة التاسعة في لواء المشاة غفعاتي.

وفي تفاصيل العملية، تعرضت أولا قوة من لواء غفعاتي من كتيبة روتيم، التابعة للكتيبة التاسعة المدرعة في جباليا شمال قطاع غزة، إلى تفجير عبوة ناسفة في ناقلة جند مدرعة كان جنود يستقلونها، حيث تمكن الجنود من القفز منها وكانت إصاباتهم طفيفة. بعد ذلك وصلت قوة أخرى من الكتيبة، ضمت مدرعة هامر وقوة إطفاء تابعة للجيش الإسرائيلي من أجل إخماد النيران التي اشتعلت في ناقلة الجند المدرعة، ثم بدأت القوة في العودة إلى داخل إسرائيل وسلكت الطريق نفسه، حيث وقعت القوة الموجودة في مدرعة هامر –والتي كانت توفر الحماية لعربة الإطفاء– في كمين؛ إذ انفجرت عبوة ناسفة فيها مما أدى الى مقتل جنود وإصابة آخرين فضلا عن إصابة رجلي الإطفاء. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أفادت في وقت سابق بمقتل الجنود الثلاثة وإصابة 11 – حالة اثنين منهم خطيرة– جراء استهداف سيارة عسكرية من نوع هامر في جباليا شمالي قطاع غزة.

من جهتها أعلنت كتاب القسام أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال من المسافة صفر شرق مخيم جباليا، مؤكدة إيقاع جنود إسرائيليين بين قتيل وجريح. وهذا أيضا ما أكدته حركة حماس.

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2025/6/2**، من غزة: في تطور نوعي، أطلقت المقاومة قذيفة ثانية استهدفت مروحية إخلاء عسكرية كانت تحاول إجلاء الجنود المصابين من ساحة العملية بعد الكمين قرب مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، ما أفشل المهمة الجوية، وعقد عمليات إخلاء الجنود المصابين. وأوضح **موقع حدشوت لو تسنزورا**، أن القوة الإسرائيلية التي وقعت في الكمين شرق جباليا شمالي قطاع غزة تتألف من 20 ضابطًا وجنديًا من "اللواء التاسع – لواء المدرعات"، وقد سقط معظم أفرادها بين قتيل وجريح بعد استهداف المبنى الذي تحصنوا فيه بقذيفة مضادة للدروع من طراز "ياسين 105"، فيما فشلت وحدات الإسناد في إنقاذهم تحت كثافة نيران المقاومة. كما وتحدثت التقارير العبرية عن استدعاء ثلاث مروحيات عسكرية إلى منطقة الحدث، في محاولة للسيطرة على الموقف، فيما أطلقت طائرات الاحتلال نيراناً كثيفة من الجو لتأمين منطقة الإخلاء.

٢. وفد فلسطيني في بيروت لوضع آلية تسليم السلاح داخل المخيمات

بيروت–بولا أسطيح: بدأ العمل على وضع آلية لترجمة التفاهمات التي تم التوافق عليها بين الرئيسين اللبناني جوزيف عون والفلسطيني محمود عباس، لجهة حصر السلاح بيد الدولة ونزع السلاح الفلسطيني، وذلك في لقاءات يعقدها عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، الذي وصل إلى بيروت مساء الأحد على رأس وفد. وفي حين يصرّ الأحمد على إبقاء لقاءاته بعيداً من الأضواء، تحدثت **مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن «ثلاث مهام يقوم بها**، وهي أولاً، التأكد من وضع حد للتوترات التي حصلت داخل (فتح) في الآونة الأخيرة نتيجة تباين وجهات النظر حول ملف تسليم السلاح. ثانياً، محاولة توحيد الموقف الفلسطيني حول هذا الملف من خلال اجتماعات يعقدها مع قادة الفصائل غير المنضوية بإطار منظمة التحرير، وثالثاً التفاهم مع السلطات اللبنانية على آليات تنفيذية لعملية التسليم».

ولا تنفي مصادر حكومية لبنانية وجود «شد حبال بين الفصائل حول عملية التسليم، لكن في المقابل هناك إصرار من الحكومة اللبنانية على إطلاق هذه العملية كما هو متفق عليه في 16 يونيو (حزيران) الحالي في مخيمات بيروت»، كاشفة لـ«الشرق الأوسط» أن «اجتماعاً سيُعقد الخميس المقبل بين هيئة العمل الفلسطيني المشترك التي تضم فصائل منظمة التحرير والفصائل الأخرى

غير المنضوية في المنظمة مع لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني التي يرأسها السفير رامز دمشقية؛ لاستكمال وضع الآليات التنفيذية لعملية التسليم».

ويجزم **الدكتور سرحان سرحان، نائب أمين سر حركة «فتح» في لبنان**، بعدم وجود انقسام في صفوف الحركة، مشدداً **في تصريح لـ«الشرق الأوسط»** على أن «(فتح) تحت قيادة موحدة، والكل فيها موافق على ما تضمنه البيان الرئاسي المشترك الذي صدر عن الرئيسين عون وعباس وكل ما يُحكى خلاف ذلك لا يمتّ للحقيقة بصلة». ويلفت سرحان إلى أن زيارة الأحمد إلى بيروت «هدفها وضع آلية تطبيقية لما تم الاتفاق عليه»، موضحاً أن «كل الفصائل الفلسطينية سواء المنضوية في منظمة التحرير أم لا، أعلنت موافقتها على أن تكون تحت سقف الدولة اللبنانية وقوانينها، وبالتالي على بسط الجيش اللبناني سيطرته على كامل الأراضي اللبنانية»، مضيفاً: «طبعاً نحن لا نتحدث هنا عن الإسلاميين المتطرفين وعن الخارجين عن القانون من تجار مخدرات وغيرهم الذين نحن جاهزون للتعامل معهم وتسليمهم في حال توافر الغطاء القضائي – السياسي – الأمني اللازم».

وقالت **مصادر قريبة من «حماس»** إن «زيارة عزام ليست لتوحيد الموقف الفلسطيني، إنما لترميم الشرخ الذي نشأ داخل (فتح) نفسها»، عادَّةً **في تصريح لـ«الشرق الأوسط»** أنه «حتى الساعة لم تتم مقاربة ملف السلاح داخل المخيمات بشكل جدي ومعمق، بل بشكل سطحي باعتبار أن من تحدث باسم الفصائل في لبنان أشخاص يعيشون في رام الله ولا يعرفون شيئاً عن تعقيدات وحساسيات المخيمات في لبنان»، عادَّةً أن «موضوعاً بهذه الدقة يفترض أن يُحل من خلال نقاش معمّق من خلال لجنة الحوار الوطني اللبناني – الفلسطيني». المصادر الفلسطينية تشير إلى أنه «لم يُحسم بعد ما إذا كنا سنكون بصدد تسليم كامل السلاح أو تسليم حصراً المتوسط والثقيل وتنظيم السلاح الفردي ليكون تحت سيطرة لجان أمنية فلسطينية تتولى أمن المخيمات بالتعاون والتنسيق مع أجهزة الدولة اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/2

٣. مجدلاني يطالب حماس بتسليم قطاع غزة إلى السلطة وملف المفاوضات إلى منظمة التحرير

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، حركة "حماس" بتسليم ما تبقى من حكمها لقطاع غزة إلى السلطة الوطنية، وملف المفاوضات إلى منظمة التحرير باعتبار ذلك شأنا وطنيا عاما وليس حزبيا. وأكد مجدلاني في حديث لصوت فلسطين، أن نداء أهلنا في غزة للقيادة بعودة السلطة إلى القطاع يأتي تتويجا لحراك شعبي مستمر منذ أشهر؛ رفضا لحرب الإبادة الجماعية ولحكم حركة "حماس" التي تتحمل فيه مسؤولية إدخال شعبنا في حروب دمرت قطاع غزة.

وشدد مجدلاني على أن "حماس" تتمسك بأوهام إمكانية إبرامها صفقة تحافظ على حكمها للقطاع، مشيرا إلى أن المطلوب منها للحفاظ على مكانتها التخلي عن حكم غزة، وإجراء مراجعة سياسية شاملة تضعها ضمن منظمة التحرير وتكون جزءا من النظام الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/2

٤. "الخارجية" ترحب برفع عضوية فلسطين إلى "دولة مراقب" في منظمة العمل الدولية

رام الله: رحبت وزارة الخارجية بمشروع القرار الذي اعتمدته بالإجماع لجنة الشؤون العامة خلال الدورة الـ 113 لمؤتمر العمل الدولي على المستوى الوزاري رفيع المستوى في جنيف، برفع عضوية فلسطين من "حركة تحرر وطني" إلى "دولة مراقب" في منظمة العمل الدولية، تمهيداً لإعلان اعتماده بشكل رسمي يوم الخميس 5 حزيران الجاري من مجلس إدارة منظمة العمل الدولية. وأشارت "الخارجية" إلى أن هذا القرار يمنح فلسطين حقوقاً موسعة كمراقب في منظمة العمل الدولية، إذ يسعى القرار إلى توسيع مشاركة فلسطين في منظمة العمل الدولية برفع مكانتها إلى "دولة مراقبة غير عضو"، بما يتماشى مع مكانتها في الأمم المتحدة، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ES-10/23 الصادر في مايو 2024.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/3

٥. مصطفى يبحث دفع الجهود نحو نداء دولي جاد لوقف إطلاق النار والعدوان وإدخال المساعدات

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال اتصال هاتفي اليوم[أمس] الاثنين، مع رئيس وزراء لوكسمبورغ لوك فريدن، آخر المستجدات ودفع الجهود نحو نداء دولي جاد وفعال لضرورة وقف إطلاق النار والعدوان على شعبنا، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة في أسرع وقت ممكن، في ظل المجاعة التي يعانيها شعبنا وتستخدمها إسرائيل سلاح حرب، إضافة إلى ما ترتكبه من عدوان في الضفة الغربية بما فيها القدس. وجدد مصطفى دعوته للكسمبورغ إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وأن تسير على خطى الدول التي اعترفت بفلسطين خاصة على مشارف المؤتمر الدولي للسلام الذي سيُعقد في نيويورك الشهر الجاري، وأن تكون هناك مساهمة واضحة من لكسمبورغ الصديقة للشعب الفلسطيني في دعم هذا المؤتمر وإنجاحه، من خلال اتخاذ خطوات عملية باتجاه تنفيذ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/2

٦. الاحتلال يلوّح باغتيال 4 شخصيات جديدة من حماس: حمدان والحداد وأبو زهري والحية

تل أبيب: بعد سلسلة اغتيالات لقيادات بارزة في «حركة حماس»، وبعد تهديدات علنية أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس باستهداف اثنين آخرين، هما القائد العسكري عز الدين الحداد، والقائد السياسي خليل الحية، كشفت مصادر أمنية إسرائيلية أن قائمة الاستهدافات تشمل أسماء أخرى، مثل أسامة حمدان، وسامي أبو زهري. وتحت عنوان «هؤلاء هم كبار قادة (حماس) وهم في مرمى الجيش الإسرائيلي»، قالت صحيفة «معاريف» إنه بعد مسلسل الاغتيالات الذي شمل رئيسي المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية ويحيى السنوار، فإن «المقبلين بالدور» أربعة قياديين هم: حمدان الموجود في لبنان، وأبو زهري الموجود في الجزائر، والحداد، وحتى الحية الذي يدير المفاوضات. وقالت «معاريف» إن الهدف المقبل هو أسامة حمدان، الذي يشرف على المفاوضات، وكان يتولى رئاسة التنظيم في لبنان، وأصبح الناطق بلسان «حماس» منذ الحرب، ويمضي جل وقته في قطر، يليه سامي أبو زهري، الذي يقيم حالياً في الجزائر ويكثر من الظهور في الإعلام؛ ثم خليل الحية، الذي يتولى عملياً رئاسة التنظيم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/2

٧. القسام تعلن استهداف موقع وآلية عسكرية وقوات إسرائيلية شرق مدينة خان يونس

غزة: أعلنت كتائب القسام، الاثنين، أنها استهدفت تجمعا لقوات إسرائيلية وموقعا لجيش الاحتلال وآلية عسكرية في قطاع غزة بقذائف هاون وصواريخ. وقالت الكتائب، في بيان: "بعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدو القسام استهداف تجمع لقوات العدو شرق بلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع بـ 13 قذيفة هاون عيار 120ملم و 60 ملم". كما جرى "استهداف موقع العين الثالثة شرق المدينة بـ3 صواريخ "رجوم" قصيرة المدى بتاريخ 31-05-2025"، حسب البيان. وفي بيان ثانٍ، قالت "القسام" إن عناصرها استهدفوا "جرافة عسكرية من نوع (D9) بقذيفة الياسين 105، يوم أمس الأحد، في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خانيونس جنوب القطاع".

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٨. سرايا القدس توثق بالفيديو استهداف جنود إسرائيليين في خان يونس

الصادق البديري: بثت سرايا القدس مشاهد فيديو لعملية قصف مدفعي استهدفت جنودًا وآليات عسكرية إسرائيلية في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأظهرت المشاهد المصورة التي نشرتها السرايا قيام سلاح المدفعية التابع لها بقصف قوات الاحتلال المتوغلة باستخدام قذائف الهاون، حيث

ركزت العملية على منطقتين إستراتيجيتين هما منطقة المستشفى الأوروبي والقرارة. وبحسب ما أظهرته المشاهد، استهدفت العملية تجمعات قوات الاحتلال المتمركزة في المنطقتين الواقعتين جنوب شرق مدينة خان يونس وشمال شرقها، في إطار استمرار العمليات العسكرية ضد القوات المتوغلة في هذه المناطق الحيوية.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٩. "إسرائيل" تمتنع عن إرسال وفد إلى الدوحة: "مطالب حماس تناقض المقترح الأميركي"

قالت مصادر سياسية إسرائيلية، اليوم الإثنين، إن تل أبيب قررت عدم إرسال وفد تفاوضي إلى العاصمة القطرية الدوحة، بسبب ما وصفته بـ"المطالب الجديدة التي قدمتها حركة حماس"، والتي اعتبرتها "مخالفة كليًا" لمقترح المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف.

ونقل موقع "واينت" عن تلك المصادر قولها إن "موقف حماس لم يتغير فعليًا رغم كل البيانات (الصادرة عن الحركة)، والفجوات الجوهرية لا تزال قائمة"، وقال أحد المصادر للموقع إن "إسرائيل وافقت على 'مقترح ويتكوف' بالصيغة التي عُرض بها".

وادعى أن "رد حماس لم يتطرّق لهذا المقترح". وبحسب المصادر ذاتها، لا ترى إسرائيل "تطورات جوهرية" في موقف الحركة، وترى إسرائيل أن "استعداد حماس للمفاوضات هو مجرد مناورة تكتيكية لتحسين صورتها ونفي اتهامها بالتعنت".

وتعتبر تل أبيب أنه لم "تُسجَّل تطورات مهمة"، ونقل موقع "واينت" عن جهات وصفتها بـ"المهنية" في أوساط طواقم المفاوضات الإسرائيلية، أن الفجوات "لا تزال كبيرة جدًا"، وربما حتى "أكبر من اللازم" في إشارة إلى صعوبة "جسرها".

عرب 48، 2025/6/2

١٠. نتنياهو يخطط لهندسة الانتخابات المقبلة لضمان بقائه في السلطة

كشف الصحفي والمحلل الاقتصادي الإسرائيلي يهودا شاروني في مقال بصحيفة معاريف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب– يسعى جاهدا للبقاء في السلطة عبر سلسلة من التحركات التكتيكية التي وصفها بـ"الهندسة

الانتخابية" الشاملة. وتأتي هذه التحركات في ظل تعطل مداولات إعداد ميزانية 2025 وتزايد العجز وتضاؤل اليقين السياسي والاقتصادي.

ويعتزم نتنياهو الدفع نحو خفض العتبة الانتخابية من 3.25% إلى 2%، بهدف أساسي هو إنقاذ وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي تشير استطلاعات الرأي إلى أنه قد لا يجتاز العتبة الانتخابية إذا ترشح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق نفتالي بينيت.

ويهدف هذا التخفيض إلى ترجيح كفة الائتلاف الحالي وضمان بقاء نتنياهو في الحكم، حيث يرى شاروني أن "4 مقاعد فقط قد تكون الفارق بين بقاء نتنياهو في الحكم أو اضطراره للجلوس في مقاعد المعارضة".

ميزانية معطلة وحيل قانونية

تتزامن هذه التحركات السياسية مع حالة من الشلل في دوائر صنع القرار المالي في إسرائيل، حيث يشير شاروني إلى جمود شبه تام بوزارة المالية، في ظل بقاء ميزانية 2025 "غير مفعّلة"، ولم تُعرض أي مسودات رسمية لها بعد.

وتتجاوز تقديرات العجز حاجز 10 مليارات شيكل (2.7 مليار دولار)، مع توقعات بوجود 20 مليار شيكل إضافية (5.4 مليارات دولار) للإنفاق العسكري.

ورغم الحديث المتزايد عن قرب إسقاط الحكومة، يرى شاروني أن نتنياهو قد يلجأ إلى أدوات قانونية لكسب المزيد من الوقت، مثل تعديل موعد المصادقة على ميزانية 2026.

ويذكّر شاروني بمثال سابق في عام 2020، حين جرى تمرير "أمر مؤقت" سمح بتأجيل التصويت على الميزانية. ويعتقد المحلل الاقتصادي الإسرائيلي أن نتنياهو قد يكرر هذه "الخدعة الديكتاتورية"، مستبعدا أن تقف المحكمة العليا في وجهه بفعالية.

وفي المقابل، يرى المحلل الإسرائيلي أن تأجيل الانتخابات بشكل رسمي يظل صعبا بسبب "الغضب الشعبي المتصاعد"، لكن باب المناورة يبقى مفتوحا من خلال تدابير خاصة أو استغلال بنود قانون الطوارئ أو حتى التأثير في عمل لجنة الانتخابات.

بينيت و"آلة السم"

وتعتبر عودة نفتالي بينيت إلى المشهد السياسي إحدى أبرز الجبهات التي يستعد نتنياهو لفتحها. فبحسب استطلاعات الرأي، إذا ترشح بينيت، فإن حزب الصهيونية الدينية بقيادة سموتريتش قد لا يتجاوز العتبة الانتخابية.

لذلك، فإن خفض العتبة الانتخابية إلى 2% سيسمح لسموتريتش بالبقاء في الكنيست، وفي الوقت نفسه يضعف فرص أحزاب أخرى مثل حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه المعارض أفيغدور ليبرمان أو أي حزب يميني معتدل محتمل بقيادة بينيت. إلا أن هذه الخطوة قد تواجه معارضة من الأحزاب الأرثوذكسية الحريدية المتشددة مثل شاس وديغل هتوراه، التي تخشى انشقاقات داخل جمهورها وظهور أحزاب منافسة.

إضافة إلى خفض العتبة، قد يفعل نتنياهو أدوات أخرى للتأثير في العملية الانتخابية، مثل نشر كاميرات في صناديق الاقتراع في البلدات العربية، أو التحكم في تركيبة لجنة الانتخابات المركزية، أو حتى تفعيل "التدابير الخاصة" لحالات الطوارئ، بحسب الصحفي والمحلل الإسرائيلي.

والأخطر من ذلك، وفقا لشاروني، هو تشغيل "آلة السم" بكامل طاقتها ضد خصوم نتنياهو، خاصة من داخل المعسكر اليميني. ويرجح شاروني أن هذه "الآلة" ستركز على التشهير بنفتالي بينيت، الذي وصفه نتنياهو مؤخرا بأنه "يميني مزيف يدعم الحركة الإسلامية".

ويختتم شاروني مقاله بالقول: "قد تقول إنني مصاب بجنون الارتياب، لكن عندما يكون بيبي (بنيامين نتنياهو) في معركة من أجل حياته، علينا أن نستعد للأسوأ".

الجزيرة.نت، 2025/6/2

١١. الاحتلال يجهز سيناريوهات للتعامل مع سفينة أسطول الحرية... هل يستهدفها؟

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، إنه يستعد بـ"مجموعة سيناريوهات" للتعامل مع وصول السفينة مادلين التي أبحرت من إيطاليا لكسر الحصار عن غزة. ووفق ما أوردته إذاعة جيش الاحتلال، "تستعد البحرية الإسرائيلية لوصول السفينة مادلين، وعلى متنها 12 ناشطاً، بينهم ناشطة المناخ (السويدية) غريتا ثونبرغ والممثل ليام كانينغهام". وأفادت إذاعة جيش الاحتلال بأنها تلقت من الجيش تصريحا مقتضبا قال فيه: "نطبق الحصار البحري الأمني على غزة ومستعدون لمجموعة من السيناريوهات"، دون إيراد مزيد من التفاصيل.

ومن المتوقع أن تصل مادلين إلى شواطئ غزة بعد رحلة تستغرق حوالي أسبوع، وسط مخاطر إيقاف قوات الاحتلال الإسرائيلي لها في المياه الدولية، كما حدث مع سفينة الضمير التابعة لائتلاف أسطول الحرية في مايو/ أيار الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/2

١٢. جندي احتياط إسرائيلي: سدي تيمان معسكر تعذيب سادي للفلسطينيين

كتب جندي احتياط إسرائيلي مجهول أن أي شخص زار مركز احتجاز سدي تيمان يعلم أنه معسكر تعذيب سادي، وأن العشرات من المعتقلين دخلوه أحياء وغادروه في أكياس الجثث، منذ أواخر عام 2023.

وقال الجندي المجهول –في تقرير لصحيفة هآرتس– إنه كان متوترا وهو ينتظر بث تقرير هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسرائيلية الاستقصائي الذي شارك فيه، حول أحداث مركز احتجاز سدي تيمان، ولكن مقابلته لم تدرج في النسخة النهائية من التقرير، ولم يدرج فيه أي شيء يتعلق بالإساءة الممنهجة للمعتقلين وموتهم، رغم أن الكثير من كبار المسؤولين يعلمون ذلك.

وأوضح الكاتب أن برنامج "زمان إيميت"، وترجمته "وقت الحقيقة"، لم يقدم الحقيقة للجمهور، بل قدم حقيقة مصفاة ربما تكون أسوأ من كذبة، وركز على تحقيق أجراه الجيش في الانتهاكات في سدي تيمان عن حالة موثقة لاعتداء جنسي مزعوم، ارتكبه جنود من الوحدة السرية المعروفة باسم "القوة 100".

وركز "زمان إيميت" على هذه الحادثة وكيف خرج حشد غاضب، ضم عددا من المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين، اقتحم سدي تيمان وقاعدة عسكرية أخرى قريبة دعما للمتهمين، وتجاهل عمدا السياق الأوسع، والصورة الكبيرة المقززة لسدي تيمان، كما يقول الكاتب المجهول.

رأيت ذلك الجحيم

وذكر الكاتب بوجود شهادات من الحراس والأطباء والمعتقلين، لم يذكر أي شيء منها في التحقيق، "وكأن الجحيم الذي خلقناه هناك يتلخص في حدث واحد يمكن تفسيره بمناقشة مجردة حول شرعية أنواع مختلفة من العقاب البدني. لكنني رأيت ذلك الجحيم"، كما يقول الكاتب.

ويقول جندي الاحتياط "رأيت معتقلا يموت أمام عيني. وشاهدت قائد السجن يجمع الجميع في محاولة للتخفيف من وطأة الإساءة اليومية، والاستخدام المفرط للقوة، والظروف اللاإنسانية التي يحتجز فيها السجناء، وسمعته يقول إن "كبار القادة يقولون إن سدي تيمان تسمى مقبرة"، وأن "علينا أن نوقف ذلك".

ويتابع المجهول "رأيت أناسا يصلون إلى المركز من قطاع غزة جرحى، ثم يعانون من الجوع لأسابيع من دون رعاية طبية. رأيتهم يتبولون ويتغوطون على أنفسهم لأنهم منعوا من استخدام الحمام. كانوا

مجرد مدنيين فلسطينيين عاديين من غزة احتجزوا للتحقيق، وبعد تحملهم انتهاكات وحشية أُطلق سراحهم. لا عجب أن يموت الناس هناك. العجيب أن أحدا نجا".

وقد صدم باحثو "زمان إيميت" عندما أخبرتهم بكل هذا –كما يقول الكاتب– لكن ذلك لم يدرج في التقرير، وأدرج بدلا منه رئيس قسم تحقيقات الشرطة العسكرية متظاهرا بأنه كان يجهل ما يحدث حتى تلقوا بلاغا عن معتقل جريح ينزف.

والحقيقة هي أن معتقلين سابقين، وجنودا وطاقما طبيا خدم في سدي تيمان، كانوا قد نشروا شهادات عن انتهاكات جسيمة وظروف لاإنسانية ونقص في الرعاية الطبية الأساسية، بل كان يكفي المحققين إحصاء عدد المعتقلين الداخلين ومقارنته بعدد الذين لم يخرجوا، حسب الكاتب.

وكل من خدم في سدي تيمان –كما يروي الكاتب– يعلم عن التعذيب والعمليات الجراحية التي تجرى من دون تخدير، والظروف الصحية المزرية، لكن أي شيء من ذلك لم ينشر، كما لو أن معسكر تعذيب عسكري، يعمل بعلم كامل من كبار القادة، أقل إثارة للاهتمام من حالة اعتداء واحدة معزولة يمكن إنكارها.

وخلص الكاتب إلى أن ما يحدث في سدي تيمان لم يكن سرا، ومع ذلك لا يعرف معظم الإسرائيليين شيئا عنه حتى الآن، لأن وسائل الإعلام الإسرائيلية تجاهلته تماما تقريبا، والصحفيون الإسرائيليون المدركون للحقائق يختارون إخفاءها.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

١٣. مجزرةٌ جديدة قرب مركز "مساعدات رفح" وعشرات الشهداء في قصفٍ متواصل على غزّة

ارتكبت قوات الاحتلال سلسلة من المجازر الدامية في مناطق وأجزاء مختلفة في قطاع غزة، وتزامنًا مع استمرار مجاعة طاحنة وغير مسبوقة، في ظل تواصل حرب الإبادة الجماعية على القطاع لليوم الـ 606. وفي رصد فلسطين أون لاين لآخر التطورات الميدانية خلال الساعات الماضية، فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره وارتكابه للمجازر الدامية في قطاع غزة. ارتقى 24 شهيدًا وأُصيب أكثر من 200 جريح، صباح اليوم الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدما أطلقت النار على مواطنين كانوا يتجمعون قرب مركز توزيع المساعدات الأمريكية غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفادت وزارة الصحة في آخر تحديث لها، بوصول 24 شهيدًا حتى اللحظة إلى مستشفيات جنوب

قطاع غزة، جرّاء مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال بحق مواطنين كانوا ينتظرون المساعدات في منطقة العلم غربي رفح، بالإضافة إلى عشرات الإصابات، من بينها حالات خطيرة جدًّا.

فلسطين أون لاين، 2025/6/3

١٤. مدير المستشفيات الميدانية في غزة: مراكز توزيع المساعدات أصبحت "مصايد للموت"

الصادق البديري: وصف مدير المستشفيات الميدانية بوزارة الصحة في قطاع غزة، الدكتور مروان الهمص، مراكز توزيع المساعدات الحالية بأنها أصبحت "مصايد للموت وليست مراكز لتوزيع المساعدات"، محذرًا من انهيار كامل في المنظومة الصحية بالقطاع. وأكد الدكتور الهمص خلال **مداخلة للجزيرة** أن الوضع الحالي لتوزيع المساعدات يختلف جذريا عن الآلية الآمنة السابقة، موضحًا أن السكان اعتادوا مع وكالة (أونروا) توزيع المساعدات بطريقة آمنة عبر نقاط وضعتها الوكالة في داخل مخيمات النازحين وبالقرب منهم، حيث لا يضطر النازح إلى الذهاب لمناطق خطرة ويتعرض للموت.

وفي ظل هذه الأوضاع الكارثية، كشف الدكتور الهمص عن الوضع المأساوي في المستشفيات، قائلا إن "المستشفيات مكتظة بالجرحى، وأقسام العناية المركزة ممتلئة، ولا يمكن إدخال أي مريض جديد إلا باستشهاد أحد الجرحى أو بموت أحد المرضى". وفي السياق ذاته، أوضح أن الأطفال في داخل أقسام العناية هم العدد الأكبر، مشيرًا إلى استمرار استهداف الأطفال إذ تقوم طائرات الاستطلاع بإلقاء قنابل على الأطفال، ويستشهد منهم عدد كبير وينقلون إلى مستشفى الشفاء المحمل بالأساس بأعباء كبيرة ولا يستطيع استقبال أعداد كما هو الحال الآن.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

١٥. الأونروا: أكثر من 50 ألف طفل استشهدوا أو أُصيبوا خلال حرب "الإبادة الجماعيَّة" على غزة

أعلنت وكالة (أونروا) أن أكثر من 50 ألف طفل قُتلوا أو أُصيبوا في قطاع غزة خلال الأشهر العشرين الماضية، في واحدة من أكثر الحصائل دموية بحق الأطفال في النزاعات المعاصرة. وأكدت الأونروا في تصريحات صحفية، يوم الاثنين، أن المدنيين، بمن فيهم الأطفال والعاملون في المجال الإنساني والطبي والصحفيون، لا يزالون يُقتلون ويُصابون يوميا في غزة، وسط استمرار القصف والمعارك العنيفة.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

١٦. استشهاد الدكتور حمدي النجار ملتحقا بأطفاله الشهداء الـ9 في خان يونس

أعلن مجمع ناصر الطبي عن استشهاد الدكتور حمدي النجار، والد الأطفال التسعة الذين استشهدوا في قصف جوي استهدف منزل العائلة في خان يونس قبل نحو أسبوع، بحسب ما أفاد مراسل الجزيرة هاني الشاعر. وتكشف تفاصيل المأساة عن قصة مؤلمة، حيث كانت الطبيبة آلاء –زوجة الدكتور حمدي النجار– على رأس عملها في مجمع ناصر الطبي عندما وقعت الغارة الجوية على منزلها في 23 مايو/أيار الماضي. واستقبلت الطبيبة تسعة من أطفالها متفحمين بفعل غارة جوية استهدفت منزلها، فيما وصل زوجها الطبيب حمدي مصابًا بجروح حرجة إلى جانب طفلهما الناجي الوحيد آدم الذي أصيب أيضًا بجروح حرجة.

الجزيرة.نت، 2025/6/1

١٧. وفاة أكثر من 40% من مرضى الفشل الكلوي في غزة منذ بدء الحرب

غزة: أفادت مصادر طبية في قطاع غزة اليوم الاثنين بأن 41% من مرضى الفشل الكلوي توفوا منذ بداية الحرب، في ظل تعذر حصولهم على جلسات الغسيل الكلوي نتيجة تدمير المرافق الصحية وتعطل الخدمات الطبية الأساسية. وأشارت المصادر إلى أن مركز نورة الكعبي لغسيل الكلى الواقع شمال القطاع، خرج عن الخدمة بعد تعرضه لأضرار جسيمة، وكان يعد من المراكز الرئيسية التي تقدم الرعاية لمئات المرضى المصابين بالفشل الكلوي. وقالت المصادر إن غياب المراكز التخصصية في شمال القطاع يعقد الوضع الصحي للمرضى الذين يعتمدون على الغسيل المنتظم، وسط تحذيرات من تدهور أكبر في حال عدم إعادة تشغيل هذه المرافق أو توفير بدائل عاجلة.

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

١٨. خان يونس.. استشهاد أب لست بنات أثناء محاولته الحصول على طعام

ترددت صرخات الحزن في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة أمس، مع وصول العشرات لتشييع جثمان حسام وافي، الأب لست بنات الذي استشهد أثناء محاولته الحصول على طعام لأسرته. وانهمرت دموع الأم نهلة وافي على ابنها الذي كان من بين 31 شخصاً استشهدوا بنيران إسرائيلية أثناء محاولتهم الوصول إلى موقع لتوزيع المساعدات الغذائية الأحد، وفق الدفاع المدني الفلسطيني. توجه حسام وافي برفقة أخيه وبعض أقاربهم إلى مركز توزيع تم إنشاؤه حديثاً في مدينة رفح جنوب القطاع.

قالت والدته وهي تحاول تهدئة أربع من حفيداتها في ساحة مستشفى ناصر في خان يونس، إنه "راح يجيب أكل لبناته، كنَّ يبكين ويطلبن خُبزة. راح ليموت... الطائرة المسيّرة ضربتهم". خارج المستشفى، وقف عشرات الرجال في صمت أمام الجثمان يُصلّون. بكى بعضهم أثناء نقل الرفات، وظل أحدهم ممسكاً بوجهه بين يديه حتى سُحب منه برفق.

الأيام، رام الله، 2025/6/3

١٩. تصعيد غير مسبوق.. مستوطنون يقتحمون الأقصى بقربان من اللحم

اقتحم مئات المستوطنين، اليوم[أمس] الاثنين، المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواته احتفالا بما يسمى عيد الأسابيع "شفوعوت"، بينما تمكنت مجموعة منهم من تهريب قطع لحم إلى داخل المسجد. وأفادت مصادر للجزيرة نت بأن مجموعة من المستوطنين حاولت تهريب قطع من اللحم الملطخ بالدماء إلى داخل المسجد الأقصى بغرض تقديمها قرابين، غير أن يقظة حراس المسجد حالت دون تنفيذ المخطط، حيث تم التصدي لهم وإغلاق باب مسجد قبة الصخرة أمامهم لمنعهم من الوصول إليه.

كما أفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية بأن 985 مستوطنا اقتحموا الأقصى من باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية داخل البلدة القديمة وعند بوابات الأقصى وداخله، بينما منعت شرطة الاحتلال المصلين من دخول المسجد في فترة الاقتحامات الصباحية لتأمين اقتحامات المستوطنين الذين قاموا بجولات استفزازية داخل باحات الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٢٠. اعتقالات واقتحامات بنابلس والخليل وتصاعد اعتداءات المستوطنين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي –يوم الاثنين– عددا من الفلسطينيين بينهم أسرى محررون خلال اقتحامها مدينتي نابلس والخليل بالضفة الغربية، في حين تصاعدت اعتداءات المستوطنين في أعلى معدل منذ 20 عاما وفق الأمم المتحدة. وفي سياق آخر، قالت الأمم المتحدة إن أكثر من 220 فلسطينيا أصيبوا على يد مستوطنين منذ بداية العام، في أعلى معدل منذ 20 عاما. وأضافت أن أكثر من 33 ألف فلسطيني لا يزالون نازحين وغير قادرين على العودة لمخيمات جنين ونور شمس وطولكرم. وقبل أيام أحرق مستوطنون أرضا تتجاوز مساحتها 200 متر مربع في منطقة سهل "مرج سيع" بين قريتي المغير وأبو فلاح، بحماية قوات الاحتلال. ونفذ المستوطنون خلال شهر أبريل/نيسان الماضي 231 عملية تخريب وسرقة لممتلكات المواطنين، طالت مساحات شاسعة من

الأراضي، وكذلك تسببت اعتداءات المستوطنين في اقتلاع 1168 شجرة زيتون. وبالتوازي مع إبادة غزة، صعّد الجيش الإسرائيلي والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، مما أدى إلى استشهاد 972 فلسطينيا على الأقل، وإصابة نحو 7 آلاف، واعتقال ما يزيد على 17 ألفا، وفق معطيات فلسطينية.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٢١. السيسي يشدد على إقامة الدولة الفلسطينية باتصال مع ماكرون

القاهرة: قالت الرئاسة المصرية إن الرئيس عبد الفتاح السيسي بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاثنين، الأوضاع الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن السيسي شدد خلال اتصاله بالرئيس الفرنسي على أن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية «هي السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم في الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/2

٢٢. الأردن يُدين اقتحام مستوطنين متطرفين للمسجد الأقصى

عمان – نيفين عبد الهادي: دانت وزارة الخارجية بأشدّ العبارات، اقتحام المستوطنين المتطرفين المسجد الأقصى، وما رافقه من ممارسات استفزازية مرفوضة تستهدف تدنيسه. وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة رفض المملكة المطلق وإدانتها الشديدة لمواصلة المستوطنين المتطرفين الاقتحامات المتكررة للمسجد، باعتباره عملًا استفزازيًّا تحريضيًّا مرفوضًا يستهدف فرض وقائع جديدة من خلال محاولة تقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا، مُشدّدًا على أن لا سيادة لإسرائيل على الضفة الغربية المحتلة ومقدساتها في القدس المحتلة.

الدستور، عمّان، 2025/6/3

٢٣. رجل أعمال أمريكي عن الشرع: "نحن وإسرائيل لدينا أعداء مشتركون... نرغب بالعودة لاتفاق فك الارتباط"

نشر رجل الأعمال الأمريكي البارز جوناثان باس المقرب من الرئيس دونالد ترامب مقتطفات من اللقاء الذي جمعه بالرئيس السوري أحمد الشرع مؤخرا بالعاصمة دمشق. ويقول جوناثان باس في مقاله الذي نشره على أعمدة صحيفة Jewish" Journal التقيت بالرئيس السوري المنتخب حديثا أحمد الشرع.. دار حديثنا في قصر الأسد الفخم السابق الذي أعيد تسميته الآن بقصر الشعب". وفي أحد

الأجزاء الأكثر حساسية من حديثنا، تناول الشرع العلاقة المستقبلية بين سوريا وإسرائيل وهو الموضوع الذي ظل يؤرق المنطقة منذ عام 1948، واشتد مع كل غارة جوية، وعملية سرية، واتهامات بالحرب بالوكالة. وقال الشرع في السياق: "أريد أن أكون واضحا.. يجب أن ينتهي عصر القصف المتبادل الذي لا ينتهي.. لا تزدهر أي دولة عندما يسود الخوف سماؤها.. الحقيقة هي أن لدينا أعداء مشتركين ويمكننا أن نلعب دورا رئيسيا في الأمن الإقليمي". وحسب باس، "أعرب الشرع عن رغبته في العودة إلى روح اتفاق فك الارتباط لعام 1974 (اتفاق دوفا) ليس فقط كخط لوقف إطلاق النار ولكن كأساس لضبط النفس المتبادل وحماية المدنيين وخاصة المجتمعات الدرزية في جنوب سوريا ومرتفعات الجولان".

روسيا اليوم، 2025/6/1

٢٤. الحوثي: التصعيد قادم لاستهداف اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي

قال نائب رئيس الهيئة الإعلامية لجماعة أنصار الله (الحوثيين) نصر الدين عامر: "تطور صواريخنا والتصعيد قادم لاستهداف اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف عامر في حديثه لقناة "الجزيرة"، "على الاحتلال الإسرائيلي استخلاص الدروس من الولايات المتحدة". وتابع أن الفشل يلاحق قادة الاحتلال الإسرائيلي، "وهم عاجزون عن وقف صواريخنا". وأردف عامر: "لسنا وحدنا المعنيين بوقف العدوان على غزة، بل العالم كله"، مشددا على أن "صمودنا واستمرارنا في الضرب انتصار بحد ذاته".

الغد، عمّان، 2025/6/3

٢٥. "الوزاري الخليجي" يطالب مجلس الأمن بقرار يوقف إبادة الفلسطينيين

الكويت–ميرزا الخويلدي: استعرض المجلس الوزاري الخليجي الذي اختتم أعماله في الكويت، الاثنين، مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية إقليمياً ودولياً، داعياً مجلس الأمن لاتخاذ قرار مُلزم تحت الفصل السابع يضمن امتثال قوات الاحتلال الإسرائيلي للوقف الدائم لإطلاق النار، ووقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وتهجيره قسراً، وإدخال المساعدات الإنسانية، وإعادة الحياة إلى طبيعتها في قطاع غزة. وشدد المجلس الوزاري على دعمه لجهود اللجنة الوزارية برئاسة السعودية، التي شكلتها القمة العربية والإسلامية المشتركة الاستثنائية للعمل على وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وشرح خطة التعافي وإعادة الإعمار في غزة.. كما أدان المجلس ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعي التي

تنتهجها ضد سكان قطاع غزة، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة ضمن القانون الدولي للرد على ممارسات الحكومة الإسرائيلية.

وأشاد المجلس الوزاري بالجهود الحثيثة التي تبذلها دولة قطر بالتنسيق مع شركائها في الوساطة، جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأميركية، لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن وإدخال جميع المساعدات للمدنيين، وشدد المجلس على ضرورة الالتزام بالاتفاق ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتوفير الدعم السياسي والدبلوماسي الكامل للتوصل إلى حل دائم وشامل.

وأكد المجلس الوزاري أهمية المصالحة الوطنية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولمّ الشمل لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني، مثمناً الجهود التي تبذلها الدول العربية بهذا الشأن. ورحب المجلس الوزاري بالإجراءات الإصلاحية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية، وتعيين حسين الشيخ نائباً لرئيس دولة فلسطين، ونائباً لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً أن هذه الإجراءات من شأنها تعزيز العمل السياسي الفلسطيني بما يسهم في جهود استعادة الحقوق الأصيلة للشعب الفلسطيني. ودعا المجلس الوزاري الدول كافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف بدولة فلسطين، داعياً مجلس الأمن إلى سرعة إصدار قرار بحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/2

٢٦. آلاف الأتراك يتظاهرون في إسطنبول للتنديد بالحرب الإسرائيلية على غزة

تظاهر آلاف الأتراك في إسطنبول تنديدا بالحرب الإسرائيلية على غزة، بالتزامن مع ذكرى حادثة اعتداء القوات الإسرائيلية على سفينة ماوي مرمرة أثناء محاولتها كسر الحصار المفروض على قطاع غزة قبل 15 عاما. وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف آلة القتل وما وصفوها بحرب التجويع التي يشارك فيها العالم بصمته وعدم اكتراثه. مراسل الجزيرة عامر لافي كان في المكان ونقل الصورة من هناك.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٢٧. إيران تُعدم مدانًا بالتجسس لصالح "الموساد" وتفكك شبكة يقودها

متابعة: أعدمت السلطات الإيرانية، مواطن يُدعى بيدرام مدني، أدين بالتجسس لصالح جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد"، وبارتكاب جرائم فساد مالي، وفق ما أفادت به صحيفة طهران تايمز

الرسمية. وذكرت الصحيفة أن مدني اعتُقل عام 2020 في العاصمة طهران، وواجه اتهامات تشمل "التجسس لصالح الموساد"، و"الاستحواذ على أموال بطرق غير مشروعة"، بما فيها العملات الأجنبية والرقمية.

وأشارت السلطات إلى أن أجهزة الأمن الإيرانية تمكنت من تفكيك الشبكة التي يقودها مدني واعتقال عناصرها، قبل أن يُدان لاحقًا بتهمتي "المحاربة" و"الإفساد في الأرض"، حيث أصدرت المحكمة حكمًا بإعدامه، ونُفّذ مؤخرًا، بحسب ما أكد مركز الإعلام القضائي.

في سياق متصل، أفادت منظمة حقوقية إيرانية أن المحكمة العليا في البلاد صادقت على حكم الإعدام الصادر بحق المعتقل محمد أمين مهدوي شايسته، البالغ من العمر 26 عامًا، والمحتجز حاليًا في سجن "قزل حصار" جنوبي طهران. مهدوي أدين بتهم منها "إهانة المقدسات الإسلامية" و"التعاون مع العدو".

فلسطين أون لاين، 2025/6/2

٢٨. توجيه اتهامات لمصري هاجم مسيرة مؤيدة لـ"إسرائيل" في كولورادو

واشنطن– هبة القدسي: وجّهت السلطات الأميركية سلسلة اتهامات إلى رجل مصري كان قد أقدم، مساء الأحد، على إلقاء عبوات حارقة بدائية الصنع على مسيرة مؤيّدة لإسرائيل، في مدينة بولدر بولاية كولورادو، هاتفاً: «فلسطين حرة» و«الموت للصهاينة». وذكرت تقارير أن المنفذ يُدعى محمد صبري سليمان. وأثار الهجوم الذي وُصف بـ«الإرهابي»، وتسبّب في إصابة ثمانية أشخاص بجروح، انتقادات من مسؤولي الإدارة الأميركية والمشرّعين، وأشعل مجدداً القضايا المرتبطة بمعاداة السامية والهجرة غير الشرعية التي تحاربها الإدارة الأميركية. وأعلن البيت الأبيض، بعد وقت قصير من الهجوم، أن المنفذ مقيم غير شرعي تجاوز مدة تأشيرته، ورأى أن الحادث يُعدّ دليلاً إضافياً على ضرورة التخلي التام عما وصفه بـ«الهجرة الانتحارية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/3

٢٩. ترامب: المشتبه به في هجوم كولورادو سيتلقى أقصى عقوبة ويجب أن يُرحّل

رويترز– العربي الجديد: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، اليوم الاثنين، إنّ المشتبه به في الهجوم على مسيرة مؤيدة لإسرائيل في كولورادو سيتلقى "أقصى عقوبة يسمح بها القانون"، وشدّد ترامب على ضرورة تطبيق سياسات الترحيل التي يتبعها، مضيفاً أن المشتبه به "يجب أن يُرحّل".

وكتب ترامب في منشور على منصة التواصل الاجتماعي التي يملكها "هجوم الأمس المروع في بولدر بولاية كولورادو لن يجري التسامح معه في الولايات المتحدة الأميركية"، وأضاف أن المشتبه به محمد صبري سليمان دخل البلاد بفضل "سياسة الحدود المفتوحة" التي انتهجها سلفه جو بايدن.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/2

٣٠. سانشيز: يجب أن تتوقف وحشية "إسرائيل" في غزة من أجل الإنسانية والعدالة

الأناضول: دعا رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، اليوم الاثنين، إلى وضع حد لـ"الوحشية" التي ترتكبها إسرائيل في غزة، من أجل حماية الإنسانية وتعزيز التضامن والعدالة. جاء ذلك في كلمته خلال افتتاح مستشفى بمدينة مليلية، حيث أدان سانشيز الإبادة الجماعية المستمرة في غزة لأكثر من عام ونصف. وقال سانشيز: "لقي مئات الأطباء والممرضين حتفهم في غزة، لأنهم لم يتركوا مرضاهم وراءهم"، مؤكداً أن إسبانيا وفلسطين تتشاركان شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وموجهاً رسالة تضامن دولي من أجل السلام والكرامة الإنسانية في فلسطين.

وأشار إلى أن "العاملين في المجال الصحي الفلسطينيين يموتون وهم يحاولون إنقاذ المدنيين"، مضيفاً اقتباساً من تصريحات البابا لاوون الرابع عشر التي دعت إلى وقف هذه الوحشية حفاظاً على الإنسانية والنزاهة والعدالة.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/2

٣١. مسؤول كبير في إدارة بايدن: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب في غزة

واشنطن – محمد البديوي: قال المتحدث الرسمي السابق باسم وزارة الخارجية الأميركي، ماثيو ميلر، الذي غادر منصبه في يناير/كانون الثاني الماضي، في تصريحات لبودكاست "ترامب 100" على شبكة سكاي نيوز الإنجليزية، عندما سأله المذيع عما إذا كانت إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في غزة، فقال "لا أعتقد أنها إبادة جماعية، ولكن ليس لدي شك في ارتكابها جرائم حرب"، فسأله المذيع عن عدم إثارته هذه النقطة أثناء وجوده في الحكومة، فرد ميلر مدافعا عن موقفه قائلا: "عندما تكون على المنصة فأنت لا تعبر عن رأيك الشخصي، وإنما تعبر عن استنتاجات الحكومة الأميركية والتي لم تشر حتى اليوم إلى ارتكاب اسرائيل جرائم حرب"، وأنه "من مميزات المتحدث الرسمي أنه ليس

متحدثا باسمه وإنما يتحدث باسم الرئيس والإدارة ويتبنى موقفها، وعندما لا يكون في الإدارة يمكنه ببساطة التعبير عن آرائه الخاصة".

وأشار ميلر إلى أن الجنود الإسرائيليين الذين ارتكبوا ما يمكن اعتباره جرائم حرب "لم تجرِ محاسبتهم حتى اليوم رغم فتح التحقيق معهم منذ أشهر".

وكشف ميلر عن حدوث خلافات "كبيرة وصغيرة" داخل إدارة بايدن حول العلاقات الأميركية الإسرائيلية.

وأكد ميلر أن قرارات وتفكير قيادات حركة حماس لم "تكن دائما سرا على الولايات المتحدة وعلى الشركاء"، وأنه كان واضحا للولايات المتحدة أن النقاش العلني حول حجب أسلحة عن إسرائيل، وتصاعد الاحتجاجات في الجامعات الأميركية، ومطالبة دول أوروبية بالاعتراف بدولة فلسطينية، دفع قيادات حماس إلى استنتاج أنها ليست بحاجة إلى الموافقة على وقف إطلاق النار، وأنها تحتاج فقط إلى الصمود لفترة أطول قليلا لـ"الحصول على ما تريد"، على حد زعمه.

وأشار إلى أنه يطرح على نفسه دائما سؤالا: "هل كان هناك ما يمكننا فعله للضغط على حكومة إسرائيل للموافقة على وقف إطلاق النار في الفترة من مايو/أيار 2024 حتى بداية العام الجاري، وهي الفترة التي قتل فيها آلاف الفلسطينيين المدنيين الأبرياء غير الراغبين في الحرب والذين ليس لديهم علاقة بها"، مضيفا أن الإجابة "أنه على الأرجح كان هناك ما يمكن فعله في بعض الأحيان".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/2

٣٢. ستارمر: الوضع في غزة يزداد سوءاً يوماً بعد يوم

لندن – الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، اليوم الاثنين، إن الوضع في قطاع غزة «يزداد سوءاً، يوماً بعد يوم»، وإن من المهم ضمان تلقي القطاع الفلسطيني مزيداً من المساعدات الإنسانية على نحو عاجل.

وأضاف ستارمر، للصحافيين في أسكوتلندا، عندما سئل عما إذا كانت بريطانيا ستتخذ أي إجراء بشأن هذه المسألة: «الوضع لا يحتمل في غزة، ويزداد سوءاً يوماً بعد يوم».

وتابع، وفقاً لوكالة «رويترز»، «لهذا السبب نعمل مع الحلفاء. لنكن واضحين تماماً بشأن ضرورة دخول المساعدات الإنسانية بسرعة وبكميات لا تدخل في الوقت الحالي، مما يسبب دماراً مطلقاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/2

٣٣. مقرر أممي: محكمة غزة تشكل نقطة تحول بالنضال من أجل العدالة للفلسطينيين

وكالة الأناضول: قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في السكن اللائق، بالاكريشنان راجاغوبال، إن مبادرة "محكمة غزة" تشكل "نقطة تحول" في النضال من أجل العدالة للفلسطينيين.

جاء ذلك في منشور لراجاغوبال على منصة إكس، أمس الأحد، في معرض تعليقه على مبادرة "محكمة غزة" التي جمعت أكاديميين ومثقفين ومدافعين عن حقوق الإنسان ومندوبي وسائل إعلام وممثلين عن منظمات مدنية في العاصمة البوسنية سراييفو، في الفترة من 26 إلى 29 مايو/أيار الماضي.

وأشار راجاغوبال إلى أن محكمة غزة أسّست للتحقيق في الجوانب القانونية والسياسية والأخلاقية للأحداث في غزة التي تتعرض لحرب إبادة إسرائيلية مستمرة. ومضى قائلا إن "المحكمة تشكل نقطة تحول في النضال من أجل العدالة للفلسطينيين والإنسانية جمعاء".

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٣٤. سراييفو: محكمة غزة تتهم "إسرائيل" بالإبادة الجماعية

وكالة الأناضول: أدانت "محكمة غزة" في البيان الختامي لجلساتها بسراييفو جرائم الإبادة الجماعية والاستعمار الاستيطاني والتعذيب والتدمير التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان حق الشعب الفلسطيني في جميع أشكال النضال بما فيها المقاومة المسلحة، وفق ما أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتحظى المحكمة بدعم منتدى شباب منظمة التعاون الإسلامي، الذي يتألف من 66 منظمة شبابية، منها 50 منظمة شبابية من الدول الأعضاء و16 منظمة شبابية دولية تمثل الأقليات المسلمة.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة الختامية التي سيُصدر فيها القرار النهائي بمدينة إسطنبول خلال أكتوبر/تشرين الثاني، حيث سيستمع فريق المحكمة إلى شهادات الضحايا والشهود، ويضم الفريق شخصيات متخصصة في مجالات القانون والثقافة والسياسة والمجتمع المدني.

ومن المرتقب أن تحاكم إسرائيل غيابيا من قبل أعضاء المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية في غزة. وتهدف المحكمة إلى أن تُجري محاكماتها بشفافية كاملة، بعيدًا عن التأثيرات السياسية، وبلا قيود، وضمن جدول زمني واقعي.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٣٥. سفير واشنطن بـ"إسرائيل" يتهم الإعلام الأميركي بإذكاء معاداة السامية

الجزيرة: قال السفير الأميركي لدى الاحتلال الإسرائيلي مايك هاكابي –اليوم الاثنين– إن تقارير بعض وسائل الإعلام الأميركية أسهمت في هجومي واشنطن وكولورادو اللذين استهدفا إسرائيليين في أميركا. وأضاف هاكابي أن "التقارير المتهورة التي تنشرها بعض وسائل الإعلام الأميركية ترسخ مناخ معاداة السامية".

وبشأن التجويع الذي يمارسه الاحتلال على سكان القطاع المحاصر، قال هاكابي إن جهود ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" أسفرت عن توزيع أكثر من 5 ملايين وجبة دون وقوع حوادث. وقال إن حركة المقاومة الإسلامية حماس "هي التي تواصل ترهيب طالبي المساعدات الغذائية".

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٣٦. رئيس إيطاليا: من اللاإنسانية تجويع "إسرائيل" غزة بصغارها ومسنيها

روما – وكالات: قال الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إنه "من اللاإنسانية" أن تحكم إسرائيل على الفلسطينيين في غزة بالجوع بصغارها ومسنيها.

جاء ذلك خلال كلمته بحفل في قصر كويرينالي بالعاصمة روما لممثلين دبلوماسيين عن دول ومنظمات دولية معتمدة لدى إيطاليا بمناسبة يوم الجمهورية، الذي يُحتفل به كل عام في 2 يونيو.

وفي كلمته، أعرب ماتاريلا عن أمله في أن تسمح إسرائيل فورا لإيصال المساعدات الدولية إلى غزة.

وأضاف: "من اللاإنسانية أن يُحكم على شعب بأكمله، من الصغار إلى المسنين، بالجوع".

وأكد على حق الفلسطينيين في وطنهم ضمن حدود محددة ومعروفة، وأنه من غير المقبول حرمان الفلسطينيين في غزة من تطبيق القانون الإنساني.

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٣٧. غوتيريش يدعو لمحاسبة قتلة الفلسطينيين أثناء توزيع مساعدات

نيويورك – وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الاثنين، إلى محاسبة الجناة المسؤولين عن قتل وإصابة فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات إغاثية في قطاع غزة.

وأعرب غوتيريش في بيان عن جزعه إزاء التقارير التي أفادت بمقتل وإصابة فلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على مساعدات غذائية في غزة، الأحد، وفق ما ذكره موقع "أخبار الأمم المتحدة".

وقال غوتيريش إنه "من غير المقبول أن يخاطر الفلسطينيون بحياتهم من أجل الغذاء"، ودعا إلى إجراء "تحقيق فوري ومستقل بهذه الأحداث، ومحاسبة الجناة".

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن "على إسرائيل التزامات واضحة بموجب القانون الدولي الإنساني للموافقة على المساعدات الإنسانية وتسهيلها".

وشدد على "ضرورة استعادة دخول المساعدات، بلا عوائق، على نطاق واسع من أجل تلبية الاحتياجات الهائلة في غزة فورا"، وأكد ضرورة السماح للأمم المتحدة بالعمل "بأمان وسلامة في ظل احترام كامل للمبادئ الإنسانية".

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٣٨. الأونروا: نمتلك القدرة على توصيل المساعدات بأمان على نطاق واسع في غزة

غزة – د ب أ: أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اليوم الأحد، بأنها تمتلك القدرة على توصيل المساعدات بأمان على نطاق واسع في قطاع غزة.

وقالت الأونروا، في منشور على صفحتها بموقع فيسبوك اليوم، "أظهرت الأمم المتحدة خلال وقف إطلاق النار أننا نمتلك القدرة على توصيل المساعدات بأمان على نطاق واسع للوصول إلى الناس حيث هم". وأشارت إلى أن "طرق التوزيع الحالية تفشل في تلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة في غزة وخاصة للمرضى وكبار السن والجرحى".

وأضافت: "تدير الأونروا أكبر عملية غذائية للأمم المتحدة دون انقطاع على مستوى العالم"، مشيرة إلى أن "الإمدادات جاهزة – ما نحتاجه هو الوصول لإيصال المساعدات مباشرة للأشخاص المحتاجين. لا يوجد وقت لنضيعه".

القدس العربي، لندن، 2025/6/1

٣٩. الأمم المتحدة تكشف أزمة بقاء بغزة

الجزيرة: قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن الناس –نصفهم أطفال– يواجهون في غزة أزمة بقاء. وبحسب المكتب الأممي، فإن أكثر من 632 ألف شخص أجبروا على النزوح مرة أخرى منذ 18 مارس/آذار الماضي.

الجزيرة.نت، 2025/6/1

٤٠. وزير الدفاع البريطاني: استهداف فلسطينيين قرب مركز توزيع مساعدات لا يطاق

الجزيرة: اعتبر وزير الدفاع البريطاني أن استهداف فلسطينيين قرب مركز توزيع مساعدات لا يطاق ويعزز وجوب أن توقف إسرائيل عمليتها، مشيرا إلى أنه تم إبلاغ نظيره الإسرائيلي بهذا الموقف.

وأضاف هيلي أن على إسرائيل فتح البوابات لدخول المساعدات إلى المدنيين الفلسطينيين. وشدد على ضرورة أن تبدأ إسرائيل بالعمل على المفاوضات للتوصل إلى سلام طويل الأمد.

وأوضح أن بلاده تقدم كل الدعم للجهود الأميركية القطرية المصرية لاستعادة وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/6/1

٤١. بشعار فلسطين حرة... مادلين أسطول الحرية تنطلق لكسر الحصار على غزة

تونس – حسن سلمان: مع شعار "فلسطين حرة"، انطلقت سفينة أسطول الحرية (مادلين) من ميناء كتانيا في جزيرة صقلية الإيطالية نحو قطاع غزة، في محاولة لكسر الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، ولكسر الصمت الدولي إزاء المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وتحمل السفينة على متنها 12 شخصية دولية معروفة، على غرار الناشطة السويدية في مجال المناخ، غريتا ثونبرغ، والبرلمانية الأوروبية الفرنسية– الفلسطينية ريما حسن، والفنان والمخرج الهولندي ليام كونينغهام، والعقيد المتقاعد من الجيش الأمريكي، ماري آن رايت، والناشطة اليهودية زوهار تشامبرلين ريجيف، وغيرهم.

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٤٢. دعوات علنية وتحريض من داعمي "إسرائيل" ضد غريتا تونبرغ بسبب تضامنها مع غزة

واشنطن– رائد صالحة: في تطور لافت يكشف تصاعد التحريض العلني ضد الأصوات المناصرة لغزة، أطلق عدد من السياسيين والمعلّقين الداعمين لإسرائيل تصريحات مثيرة للجدل، وصلت إلى حدود التهديد العلني ضد الناشطة البيئية السويدية غريتا تونبرغ، بعد إعلانها الإبحار ضمن "أسطول الحرية" لكسر الحصار البحري على غزة.

وكان السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام قد غرّد على حسابه الرسمي بمقال عن انضمام تونبرغ إلى الأسطول، مضيفًا تعليقًا ساخرًا: "تأمل أن تكون غريتا وأصدقاؤها يجيدون السباحة!"، في إشارة ضمنية إلى تمني تعرض القافلة لهجوم أو غرق.

أما أرْسين أوستروفسكي، وهو باحث صهيوني أسترالي ورئيس مركز بحثي، فقد ذهب أبعد من ذلك بوصفه لتونبرغ بـ"الجهادية الصغيرة"، مغردًا: "من المحزن لو حدث شيء ما لقافلتها..."، وهو ما فُسّر على نطاق واسع كتحريض مباشر على استهداف القافلة ومن فيها.

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٤٣. إقليم الباسك الإسباني يجسد جثامين غزة في وقفة تضامنية

الجزيرة: شهد مدينتا سان سيباستيان وإيرونيا في إقليم الباسك الإسباني فعاليات مناصرة لقطاع غزة، منها وقفة تضامنية شهدت محاكاة لجثامين الضحايا، لاسيما أطفال القطاع الذين استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الوقفة طالبت بوقف الحرب في غزة، ووقف معاناة الشعب الفلسطيني، وكسر الحصار وإدخال المساعدات، وأعرب المشاركون فيها عن استغرابهم صمت العالم إزاء هذه الإبادة التي عاشتها غزة على مدى أكثر من 600 يوم.

الجزيرة.نت، 2025/6/1

٤٤. تظاهرات حاشدة في مدن أوروبية تتضامن مع غزة

وكالات: شهدت عدة مدن أوروبية، منها مالمو السويدية، مدريد الإسبانية، وليمرك الأيرلندية، فعاليات تضامنية حاشدة مع الشعب الفلسطيني، دعا خلالها المشاركون إلى الوقف الفوري لـ«حرب الإبادة» في غزة، ومقاطعة شاملة لإسرائيل، وفرض عقوبات عليها.

في مالمو السويدية، خرجت تظاهرة حاشدة، ضمت «المجموعة 194»، أبناء الجالية الفلسطينية والعربية، ومتضامنين سويديين، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تطالب بوقف حرب «الإبادة» في غزة والضفة، ووقف حرب التجويع. ودعا المتظاهرون إلى فتح جميع المعابر الإنسانية لضمان وصول المساعدات الطبية والإغاثية لسكان غزة، وفرض مقاطعة شاملة على إسرائيل في مختلف المجالات، إلى جانب عقوبات اقتصادية وسياسية لإنهاء الحرب.

وفي مدريد بإسبانيا، شاركت منظمات فلسطينية، في فعاليات التضامن المحلية إلى جانب الجمعيات والأحزاب اليسارية. وتزينت الساحات بالأعلام الفلسطينية، وألقى المشاركون كلمات تندد ب «الوحشية الإسرائيلية وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية». وشدد المتحدثون على تضحيات وصمود الشعب الفلسطيني، مؤكدين استمرار النضال حتى تحقيق الاستقلال الوطني واستعادة الحقوق المشروعة.

وفي ليمرك الأيرلندية، شاركت الجالية الفلسطينية والعربية ومتضامنون أيرلنديون في وقفة تضامنية، مطالبين بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني. رفع المشاركون العلم الفلسطيني ولافتات تدعو لوقف العدوان ووقف توريد السلاح للجيش الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2025/6/3

٤٥. "بي بي سي" توقف التعاقد مع الصحافي الفلسطيني أحمد الأغا

لندن – العربي الجديد: قرّر القسم العربي من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وقف التعاقد مع الصحافي الفلسطيني في غزة أحمد الأغا الذي كان مراسلاً منتظماً يغطي العدوان الإسرائيلي.

جاء الطرد بعد هجمة نفذتها الصحافة المؤيدة لإسرائيل، وعلى رأسها صحيفة تلغراف، التي كتبت في إبريل/ نيسان تنتقد الأغا بسبب تعليقاته على إسرائيل وجرائمها. كذلك انتقدت عودة ظهوره مرتين على شاشة "بي بي سي" بعد نشر تقريرها المهاجِم. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها أن الهيئة نُبّهت ثم أمرت القسم العربي بمنعه من الظهور. كما نقلت عن مصادر في "بي بي سي عربي" أنها تلقت تعليمات بعدم استخدام أحمد الأغا كمراسل أو معلّق مساهم مرة أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/2

٤٦. ليست حماس فقط.. "إسرائيل" تستهدف الجميع

أحمد الحيلة

"نريد تدمير ما تبقّى من القطاع.. حتى لا يبقى حجر على حجر.. سكان غزة سينتقلون إلى جنوب القطاع، ومن هناك إلى دولة ثالثة"، بهذه الكلمات يختصر وزير المالية الإسرائيلي أهداف الحرب بعد 19 شهرًا من الوحشية، والتجويع والقتل والتدمير الممنهج. بعده بأيّام، في 21 مايو/ أيار، خرج رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، في إطلالة إعلامية مباشِرة، ليحدّد أهداف الحرب على غزة؛

بتسليم الأسرى، ونزع سلاح حماس، وخروج حماس من القطاع، ومن ثم تطبيق خطة ترامب التي تعني تهجير الفلسطينيين إلى خارج القطاع. هذا يعني وبوضوح وعلى لسان أرفع مسؤول في الحكومة؛ أن إسرائيل المحتلة لا تريد الوصول لاتفاق لوقف إطلاق النار، وما المفاوضات الجارية في الدوحة والقاهرة، إلا شكل من أشكال إدارة الحرب، فبنيامين نتنياهو أكّد أنه لو تم تسليم الأسرى كإحدى نتائج المفاوضات مع حماس، فإن الحرب ستُستأنف بعد انتهاء الهدنة المؤقتة، حتى تحقيق أهداف الحرب المشار إليها.

موقف نتنياهو يعني استدامة الحرب، بأفق زمني يقترب من عقد الانتخابات الإسرائيلية في منتصف العام 2026. وحتى يوفّر نتنياهو لنفسه غطاءً ودعمًا أميركيًا مستمرًا لهذه الحرب، فإنه أعلن استجابته لطلب أصدقاء إسرائيل في الكونغرس الأميركي، بإدخال مساعدات لتجنّب حدوث مجاعة في غزة، كما زعم، حتى يوفّروا له غطاء لكافة متطلبات الحرب السياسية والمادية لحسم المعركة في غزة.

في هذا السياق، قام الاحتلال الإسرائيلي بإدخال 92 شاحنة، من أصل 45 ألف شاحنة يحتاجها قطاع غزة بشكل عاجل وتدفق مستمر لتجاوز المجاعة الناتجة عن الإغلاق التام والحصار المطبق لأكثر من 80 يومًا، ما دفع مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس لوصف ذلك بأنه؛ قطرة في محيط الاحتياجات الإنسانية.

العبرة بالأفعال

واشنطن وإن بدت راغبة بوقف الحرب في قطاع غزة وصناعة السلام في المنطقة العربية، كما جاء على لسان الرئيس ترامب، إلا أن سلوكها لا يشي بذلك، بل يخلق شكوكًا حول مصداقية موقفها الداعي لوقف الحرب، التي تحوّلت إلى إبادة جماعية للفلسطينيين، فإسرائيل ما زالت تقتل بلا حدود، وتجوّع الفلسطينيين بلا حدود، وواشنطن– واقعيًا وعمليًا– تدعمها بلا حدود. واشنطن إن كانت معنية بوقف الحرب، فهي تستطيع، بقرار سياسي حقيقي وليس إدارة إعلامية، فالرئيس الأميركي آيزنهاور وباتصال مباشر مع بريطانيا، وفرنسا، وإسرائيل، استطاع أن يوقف العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، ما أدّى لخروج بريطانيا، وفرنسا من قناة السويس، وانسحاب إسرائيل من سيناء وقطاع غزة. الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول الغربية– ولا سيّما بريطانيا، وفرنسا، وإسبانيا، وإيطاليا، والنرويج، وهولندا، وكندا وغيرها– دعوا رسميًا وعلى لسان أرفع المسؤولين بوقف الحرب وإدخال المساعدات فورًا وبلا قيود، وهدّدوا بمعاقبة إسرائيل على سلوكها، إن لم تستجب لدعواتهم. هذا الموقف وإن جاء متأخرًا جدًا، شكّل نقلة نوعية في الخطاب، ولكنه في ذات الوقت أمام اختبار حقيقي، فالعبرة بالأفعال وليست بالأقوال.

يُشهَد للعديد من الشعوب الأوروبية وشرائح أميركية موقفهم التاريخي الرافض لحرب الإبادة والتطهير العرقي في غزة، بعد أن انكشف الاحتلال الإسرائيلي على حقيقته المتوحّشة، ما كان سببًا مهمًا لتغيير مواقف حكوماتهم المُحْرجة سياسيًا وأخلاقيًا أمام شعوبها التي يمكن أن تعاقبها عبر صناديق الاقتراع في أقرب الآجال. يبقى الحكم على مواقف الدول الغربية، التي لطالما ادّعت وزعمت حمايتها للقانون الدولي والإنساني، مرهونًا بخطواتها وإجراءاتها العملية ضد إسرائيل على شكل عقوبات تحول دون استمرار عدوانها على غزة، فالاتحاد الأوروبي أخذ ضد روسيا نحو 17 حُزمة من العقوبات المتراكمة للحيلولة دون استمرار حربها على أوكرانيا، وهذا يعدّ حجة على الاتحاد الأوروبي ومصداقيته، وهو المنظومة الأكثر شراكة تجاريًا وعسكريًا وثقافيًا مع إسرائيل المحتلة.

حماس ليست الهدف الأساس

إن كان الحديث عن الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي أساسيًا بحكم موقعهما الأكثر تأثيرًا على المنظومة الدولية وعلى إسرائيل بوجه خاص، فهذا الأمر لا يُعفي جامعة الدول العربية والدول العربية من مسؤوليتها الأخلاقية والقومية والسياسية، وهي الأكثر قربًا وتأثّرًا بتداعيات الأحداث الدامية في قطاع غزة، وهي الأكثر تأثيرًا على إسرائيل إذا أرادت استخدام أوراق قوّتها لوقف الإبادة الجماعية وتهجير الفلسطينيين من أرضهم.

الدول العربية باستطاعتها وقف التطبيع مع إسرائيل المحتلة، ووقف كافة الشراكات الاقتصادية والأمنية معها، وتفعيل المقاطعة الشاملة ضد الاحتلال، حتى وقف هذه المقتلة بحق الفلسطينيين والإنسانية، فالصمت يشجّع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الحماقة والجنون الذي سيطال الجميع فلسطينيين وعربًا.

من نافلة القول، أن معركة إسرائيل ليست مع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بشكل أساس، وإنما مع الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية، ومع الأطفال والنساء والشباب الفلسطيني؛ فالاحتلال يعتقد أن الديمغرافيا الفلسطينية، والعنفوان الفلسطيني، والكفاءات العلمية الفلسطينية هي تحدٍ تاريخي له، فهم أصحاب الأرض الأصليون ويرفضون التخلّي عنها، وهذا ما كان طوال 77 سنة من الاحتلال القائم على القتل والتهجير. معركة إسرائيل مع الجميع وتستهدف فيها الجميع. فحركة حماس هي حلقة من حلقات النضال، وإن ذابت وفنت فلن يفنى النضال ولن تتراجع الثورة الفلسطينية عن التحرير والعودة لشعب قارب تعداده الـ 15 مليون نسمة، نصفهم داخل فلسطين، والنصف الآخر مهجّر يعيش أغلبه في دول الطوق العربي.

الناظر يرى مستوى وحشية الاحتلال، وكراهيته وانتقامه من المدنيين الفلسطينيين في غزة، فغالبية الشهداء من المدنيين، وثلث الشهداء البالغ عددهم نحو 54 ألفًا إلى اللحظة من الأطفال.

الاحتلال ومنذ الأشهر الأولى من هذه المعركة، سعى لتدمير الجامعات والمدارس؛ لأنها منبع التربية والمعرفة، كما سعى لقتل الأطباء والمهندسين والمعلمين والأكاديميين والصحفيين وموظفي القطاع العام ونشطاء المجتمع المدني؛ لأنه يرى فيهم عدوًا عنيدًا صلبًا في مواجهته كاحتلال فاشيّ متوحّش.

الاحتلال كان وما زال يرى في الفلسطيني عدوًا يجب التخلّص منه؛ فمن دمّر أكثر من 500 بلدة وقرية وهجّر ثلثي الشعب الفلسطيني في العام 1948، ما زال يعمل بنفس العقلية وعلى ذات النهج والسياسة.

إذا كان بعض العرب يرى في حركة حماس والمقاومة الفلسطينية طرفًا غير مرغوب فيه لخلفيتها الإسلامية، فهذا ليس مبرّرًا للصمت على قتل الأطفال، وتدمير معالم الحياة في قطاع غزة.

علاوة على ذلك فإن تهجير الفلسطينيين، سيُعيد ثِقل النضال الوطني من الداخل إلى الخارج، وهذا ليس في صالح الفلسطينيين والعرب على حد سواء، وفقًا لتجربة الثورة الفلسطينية؛ فإسرائيل تسعى لنقل أزمتها كاحتلال إلى الدول العربية، لتصبح المشكلة بين الفلسطينيين الساعين للتحرير والعودة، وبين الدول العربية التي ستكون في موقع الدفاع عن إسرائيل بحكم اتفاقيات التطبيع.

حركة حماس أحسنت لفلسطين وللدول العربية عندما نقلت النضال من الخارج إلى الداخل، ولم تتدخل في شؤون الدول العربية بذريعة مقاومة الاحتلال، وهذا يتطلب أقلّه دعمًا للفلسطينيين إن لم يكن وقوفًا مع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في وجه الاحتلال، الذي يشكّل خطرًا إستراتيجيًا على الأمة العربية كلها والإنسانية بأكملها، والذي بات اليوم واضحًا أكثر من أي وقت مضى. الواقع الكارثي الذي يعيشه الفلسطيني في قطاع غزة، وعلى شاكلته في الضفة الغربية والقدس، بسبب الاحتلال الإسرائيلي، يضع العرب والإنسانية أمام امتحان تاريخي؛ فالعالم إما أن يستمر في صمته المخجل ويخسر إنسانيته، وإما أن يتحرك لإنقاذ البشرية والتي أضحى أحد أهم عناوينها غزة.

الجزيرة.نت، 2025/6/2

٤٧. الشعب الجائع لا يحتاج الاعتراف بدولة

د. أنيس فوزي قاسم

بعض الدول الأوروبية، التي وخزها ضميرها على ما يجري في قطاع غزة من إبادة بالتجويع والتهجير والذبح، انتفضت بعد مرور ثمانية عشر شهراً، غيرة وحميّة، وهددت إسرائيل بمعاقبتها، إذا لم توقف حملة الإبادة، وذلك بالاعتراف بدولة فلسطين. إننا نشكر هذه الدول على نخوتها على أي حال، فهي أفضل كثيراً من معظم الدول العربية، التي لاذت بالصمت المريب على ما يجري، وأقرب

إلى الله من معظم الدول الإسلامية، التي انشغلت عن محرقة غزة بالدعاء إلى الله تعالى بأن يخفف أوجاع أهلنا في الوطن المحتل، ومع ذلك، فإن على هذه الدول الأوروبية – إن أرادت فعلاً المساعدة – أن تتحرك في الاتجاه الذي يحدث أثراً ويأتي بنتائج، ولا تلجأ إلى الجانب الدبلوماسي.

إن الاعتراف بدولة فلسطين عمل جيد، ولكنه لا يحدث الأثر الذي يطلبه أهلنا في غزة. إن الاعتراف الدبلوماسي لا يقدم لجوعى غزة رغيفاً من الخبز، ولا جرعة من دواء، ولا يؤمنهم من خوف. إن الاعتراف الدبلوماسي لا يُنشئ دولة، ولا عدم الاعتراف يسقط دولة، وطلاب القانون يدركون ذلك تمام الإدراك، وهناك السابقة القانونية التي هي المرجعية الأهم في مسألة الاعتراف، ففي القضية المشهورة (قضية تينوكو) ويتعلق الأمر بالنزاع الذي نشب بين بريطانيا وكوستاريكا، وأحيلت القضية للتحكيم، وكان المحكم الوحيد رئيس المحكمة الفيدرالية العليا الأمريكية، القاضي وليام ثافت، وقضى في عام 1923 برد دعوى بريطانيا، وقال إن عدم اعتراف الحكومات، بما فيها الحكومة البريطانية بحكومة كوستاريكا لا يقوّض وضعها كحكومة. ولا بدّ أننا نذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعترف رسمياً بالصين الشعبية، إلا في عام 1979، مع العلم أن الرئيس نيكسون، زارها في عام 1971، وظلت الصين دولة قبل وبعد الاعتراف الأمريكي بها.

وثانياً، لا بدّ أن الجميع يعلم أن فلسطين حازت الاعتراف الدولي، كما ورد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 43/177 الصادر بتاريخ 29 نوفمبر 2012، وصحيح أنه تم الاعتراف بها كدولة «مراقب» وليست عضواً في هيئة الأمم، إلاّ أن ذلك لا يقدح في وصفها كدولة، وقد وقعت على العديد من الاتفاقيات الدولية، بما فيها اتفاقية روما، التي أُسست بموجبها المحكمة الجنائية الدولية، وأصبح لفلسطين مقعد على قدم المساواة مع الدول الأعضاء في هيئة الأمم، ولها حق اقتراح بنود في جداول أعمال الجمعية العامة، ولكن دون حق التصويت، باعتبار أنها ليست عضواً. وحازت فلسطين اعتراف 147 دولة من أصل 193 دولة عدد أعضاء الهيئة الدولية. إن اعترافات خمس دول أوروبية إضافية، على أهميته، لا يغيّر من وضع فلسطين كأرضٍ محتلة، ولا يغيّر من وضع شعبها الذي يعيش محرقة كاملة المواصفات من ذبح وحرق وتجويع وتهجير.

إن على الدول الأوروبية، التي استفزّت مشاعرها محرقة غزة، أن تتخذ الإجراءات التي رسمتها محكمة العدل الدولية في فتواها الصادرة في 19 يوليو 2024. في تلك الفتوى قالت المحكمة، ابتداءً، إن الوجود الإسرائيلي في الأراضي المحتلة هو وجود غير شرعي، وإن إسرائيل ارتكبت في تلك الأراضي منذ احتلالها في عام 1967 جريمة الاستيطان والاستعمار، وجريمة الأبارتهايد وجريمة الاحتلال. وعلى سندٍ من هذه الكبائر الثلاث، قالت المحكمة إن على الدول محاصرة إسرائيل وعزلها بقطع العلاقات الدبلوماسية معها، ومقاطعتها تجارياً وعلمياً واقتصادياً وسياسياً، إلى أن تنصاع إلى

اشتراطات القانون الدولي. ولم يرد في ذلك الرأي أن طالبت المحكمة الدول بالاعتراف بدولة فلسطين، ذلك أنها تدرك أن الاعتراف قد يفيد فلسطين، ولكنه لا يحمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي. إن المقاطعة، التي قد تمارسها الدول التي تريد الاعتراف بدولة فلسطين، يجب أن تنصب على وقف تزويد إسرائيل بالسلاح والمعلومات الاستخباراتية. ونعلم – على سبيل المثال – أن بريطانيا قدمت لإسرائيل معلومات استخباراتية جمعتها بريطانيا من أكثر من أربعمئة طلعة جوية انطلقت فيها طائراتها من قاعدتها العسكرية في أكروتيري في قبرص وجمعت معلومات عن القطاع وزودت بها إسرائيل. على ألمانيا وفرنسا وقف إرسال السلاح إلى إسرائيل، بل إلى إلغاء المعاهدة التجارية الموقعة مع إسرائيل.

أيها السادة، إن الشخص العاري لا يحتاج إلى ربطة عنق في وقت الزمهرير، بل يحتاج الى لباس من الصوف يتدفأ به. إن ما يحتاجه شعبنا وقف المحرقة وحمل إسرائيل على السماح بالمساعدات الإنسانية، وهذا ما أمرت به محكمة العدل الدولية في ثلاثة قرارات وقتية، أصدرتها المحكمة في عام 2024، وهي قرارات ملزمة قانونياً. ومن المؤكد أن لا أحد سوف يتهم المحكمة الدولية بالعداء للسامية! ومن المؤكد كذلك أن التزامكم بقرار المحكمة سوف لا يقدح في ولائكم لسلطة الاحتلال.

ألم يحن الوقت للدول الأوروبية أن تتخلّى عن عقليتها الاستعمارية، ولو لمرة واحدة، لمواجهة جريمة إبادة منظمة متوحشة مبرمجة ترافقها تصريحات رسمية من مسؤولين إسرائيليين بأن قصد العملية التدمير الكامل والاقتلاع الكامل والتطهير العرقي الكامل لكل ما على أرض غزة، وما في باطن أرض غزة.

كيف يستساغ للمسؤولين في هذه الدول الأوروبية آن يتحدثوا بلسان دبلوماسي وهم الذين يقومون . في الوقت نفسه – بدعم الاحتلال عسكرياً ومادياً وسياسياً؟ ألا يدرك هؤلاء المسؤولون، أن الاعتراف بدولة فلسطينية، قد أصبح لا يساوي الورقة التي يكتب عليها، الاعتراف بعد أن استفحل الاستعمار الصهيوني في الأرض الفلسطينية وبدعم من الدول الأوروبية إياها. إن الفلسطينيين لا تنقصهم «دولة» بل هم يحتاجون أولاً الى «التحرر» من رجس الصهيونية والاحتلال والرياء الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2025/6/2

٤٨. أمريكا و"إسرائيل" لا تريدان وقف الحرب.. وإذن؟

د. سعيد الحاج

هناك بديهيات وحقائق يتجاهلها الكثيرون ظرفيا ومؤقتا لأسباب عديدة، ثم تعود الأحداث لتؤكدها، ومنها الموقف الأمريكي الحقيقي من العدوان على غزة.

في تعقيبه على رد حركة حماس على مقترح وقف إطلاق النار، قال المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف إن رد الحركة الفلسطينية "غير مقبول على الإطلاق، ولن يؤدي إلا إلى إعادتنا للوراء"، مشيرا إلى أن "على حماس قبول اقتراح الإطار الذي طرحناه كأساس لمحادثات التقارب"، ومؤكدا على أن هذه هي الطريقة الوحيدة (!) لإبرام اتفاق لوقف إطلاق نار لمدة 60 يوما.

يعني تصريح بيتكوف ضمن ما يعنيه أن الإدارة الأمريكية معنية بشكل أساسي بإطلاق سراح أسرى الاحتلال، وأنها لا ولن تقدم أي التزام بالتوصل لوقف دائم لإطلاق النار، وأن الرد "الإسرائيلي" تحول تلقائيا لمقترح تقدمه لحركة حماس لقبوله كما هو وليس حتى كمنطلق للتفاوض، ما يعني في نهاية المطاف موقفا أمريكيا متماهيا مع الموقف "الإسرائيلي".

هذا التماهي في الموقف أكدته المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس حين أكدت على أن موقف الرئيس دونالد ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو هو رفض استمرار حماس في الوجود، وأن استمرار الأزمة "يعود لرفض حماس نزع سلاحها".

الحديث عن نزع سلاح حماس كشرط لإنهاء الأزمة ليس فقط شرطا "إسرائيليا" تعجيزيا، ولكنه كذلك غير موجود في المقترح الحالي المعروض على حماس، ما يعني أنها حتى لو وافقت على المقترح الحالي فلن ينهي ذلك الحرب، وهو ما تؤكده بنود المقترح التي تمنح "إسرائيل" فرصة العودة للحرب بأي ذريعة بعد أسبوع واحد فقط؛ هو المدة التي يفترض أن تستلم خلالها أسراها.

هذا التخوف من عودة الحرب بعد الاتفاق ليس هواجس مبالغا بها لدى الفلسطينيين، بل هو حقيقة قائمة تعضدها السابقة في اتفاق وقف إطلاق النار الذي لم تلتزم فيه دولة الاحتلال بالبروتوكول الإنساني وإدخال المساعدات، ورفضت العودة للتفاوض واستأنفت العدوان، كما تؤكده التصريحات المباشرة لنتنياهو وأركان حكومته بأنه "سنواصل الحرب حتى بعد الاتفاق".

في الخلاصة، لا يريد نتنياهو وقف الحرب، لأن الأهداف الأساسية منها القضاء التام على المقاومة وتهجير السكان وإعادة احتلال القطاع، ووقفها لن يحقق ما سبق وإنما سيفتح الباب على التقييم والحساب والتفاعلات الداخلية. ما يريده هو الحصول على الأسرى لتخفيف الضغط الداخلي عليه، ثم العودة لنفس الدائرة من الضغط العسكري والقتل والحصار والتجويع والتهجير للحصول على اتفاق لاحق يحصل فيه على ما تبقى من الأسرى، دون التزام بوقف الحرب ولا حتى إدخال المساعدات، التي تحولت في المقترح الأخير من حق إنساني وبند في الاتفاق السابق إلى مادة تفاوضية وأداة ابتزاز بيد نتنياهو.

وبغض النظر عما إذا كان الخلاف بين ترامب ونتنياهو مصطنعا كمناورة تكتيكية كما يرى البعض، أو كان في الهوامش والشكل وليس الجوهر والمضمون كما نعتقد، فإن الحقيقة الماثلة اليوم تقول إن

نتنياهو لا يريد وقف الحرب، وأن ترامب لا يضغط عليه بشكل حقيقي وكافٍ لوقفها. فكيف تقف الحرب إذن؟

نعود مرة أخرى للعوامل التي من شأنها دفع الاحتلال لوقف العدوان، والتي لم تتغير بالمناسبة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023:

– العامل الميداني، بانكسار الاحتلال أو تكبده خسائر لا يستطيع احتمالها، وهو أمر غير قائم لا سيما بعد تغير عقيدته الأمنية بعد عملية طوفان الأقصى.

– العامل "الإسرائيلي" الداخلي، وقد أثبت محدوديته مرارا.

– العامل الأمريكي، الذي أثبتنا أن خلافاته مع نتنياهو وحكومته تتركز على الشكل والهوامش، مثل العامل "الإنساني" ودخول المساعدات واستلام الأسرى، وليس وقف الحرب.

– عوامل خارجية قد تساهم في تغيير الموقف الأمريكي، مثل الحرب الروسية– الأوكرانية، أو توسع المواجهة الإقليمية مجددا لتشمل إيران و/أو حزب الله، وكلاهما احتمال ضئيل وفق المعطيات الحالية، رغم تصعيد أوكرانيا الأخير.

– العالم العربي والإسلامي بشقّيه الرسمي (هو الأكثر تأثيرا) والشعبي، وملخصه أن يشعر الاحتلال أن استمرار عدوانه سيكون له ثمن مباشر أو غير مباشر عليه.

وإذا ما نظرنا في العوامل السابقة، يبقى العامل شبه الوحيد القابل للتعديل والقادر على إحداث فارق وفق المعطيات الحالية هو الأخير المرتبط بالعالم العربي والإسلامي، والذي أظهر مستويات متقدمة ومعيبة من العجز والفشل، وكأنه قد تقبل ضمنا استمرار العدوان الوحشي.

لم يعد معقولا ولا مقبولا ولا مفهوما أن تستمر حرب الإبادة لأكثر من 600 يوم، وأن يصر قادة الاحتلال على استمرار الحرب حتى نهاية الشوط، بينما نرى العالم العربي والإسلامي الرسمي في حالة شلل كامل تصل لدرجة العجز عن زيارة رام الله (على هامشيتها وبعدها عن صلب الحرب) بسبب رفض الاحتلال، ونرى الشارع العربي والإسلامي قد اعتاد المشهد وتراجعت حتى وتيرة مظاهراته، وهي الحد الأدنى لإثبات الشعور بأهل غزة.

إن ما يمكن أن يدفع الاحتلال لإعادة النظر في حرب الإبادة هو شعوره بأنه يدفع أو يمكن أن يدفع ثمن هذا العدوان، هو أو شركاؤه. وإذا ما كانت الأنظمة الحاكمة والحكومات ما زالت بعيدة جدا عن مجرد التلويح بذلك، من خلال استمرار العلاقات التجارية والتعاون الأمني والمناورات العسكرية والجسور البرية والبحرية، فإن الشعوب والنخب ينبغي ألا تصمت وألا تعدم الوسائل.

أولى المسؤوليات وأكثرها إلحاحاً وجدوى هو تحرك الضفة الغربية المحتلة، التي لن يكون حراكها مجرد دعم وإسناد لغزة وإنما حماية لها وهي تواجه الحصار والقتل والاستيطان ومشاريع التهجير

و"الترانسفير". ورغم الكثير من التطورات المعروفة بخصوص الأوضاع في الضفة، إلا أن هذا الصمت وكأن شيئا لا يحدث أو كأن القضية الفلسطينية برمتها ليست في مهب الريح؛ لم يعد مفهوما ولا مقبولا.

والأمر نفسه ينطبق على فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948، والذين يمكن لحراك بسيط منهم أن يغير الكثير من المعادلات كما حصل خلال معركة سيف القدس في 2021. هذا طرح لا يتجاهل الأوضاع الصعبة التي يواجهها الفلسطينيون هناك عبر القوانين والممارسات الأمنية، بل على العكس هو مدفوع جزئيا بهما من حيث أنهما يكشفان المصير الذين ينتظر هذا الطيف من الشعب الفلسطيني في حال أنجز الاحتلال ما يريد في غزة.

لاحقا، ثمة ما تستطيعه الشعوب العربية وخصوصا في كل من الأردن ومصر، وهما دولتان تولي لهما "إسرائيل" ومن خلفها الولايات المتحدة أهمية كبيرة، وتقلقان من أي حراك فيهما، وعلى ذلك شواهد كثيرة، خصوصا وأن معبر رفح كان على الدوام عنوان الحصار وبوابة الفرج لأهل غزة، ويمكن أن يعود كذلك.

على مستويات أكثر تخصصا، تقع على النخب العربية والإسلامية مسؤوليات حقيقية وتاريخية في الظرف الاستثنائي الحالي، ولم يعد مقبولا الاكتفاء بالمتابعة والدعاء أو الجهد المالي والإغاثي البسيط، على أهميته. إن تحريك الوعي والجهد ورفع الفاعلية لهي من أولى مسؤوليات النخب، بعيدا عن الكلام التقليدي الدبلوماسي والفعل المجامل هنا وهناك. يمكن للنخب وفي مقدمتها العلماء والأكاديميون والإعلاميون، بل يجب عليهم، تبني خطاب مسؤول والتزام فعل مؤثر يساهمان في زيادة الضغوط على مختلف الأطراف لتحمل مسؤولياتها. ما دون ذلك، وتحت كل بند منه العديد من الأدوات والوسائل التفصيلية متى وجدت الإرادة، سيبقى الشارع العربي والإسلامي في حالة من الترقب والعجز في انتظار معجزة لن تأتي دون إرادة وسعي. ولعل أول ما ينبغي فعله هو الفهم الدقيق لطبيعة المعركة الحالية التي تجاوزت منذ زمن طويل حدود غزة جغرافيا وديمغرافيا، رغم الخطاب الرسمي الملتزم بهذا الخط ورغم أن أهل غزة هم حتى اللحظة للأسف ضحاياها المباشرون، بما هي حرب مفصلية سترسم وجه المنطقة ودولها وشعوبها لعقود قادمة، حيث لا يخفي الاحتلال وداعموه خططهم بـ"إعادة رسم خرائط الشرق الأوسط"، وقد بدأوا بذلك فعلا في فلسطين ولبنان وسوريا ويحضّرون للباقين.

موقع عربي 21، 2025/6/2

٤٩ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/6/2